

كل القرارات والمواثيق الدولية تحفظ حق الشعب المحتلة أرضه بالمقاومة لتحريرها... وهذا واجب على كل لبناني

الدعم الفرنسي لتركيا بإقامة منطقة عازلة عدوان على سورية يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الضربات الجوية ضد «داعش» لا تحسم الحرب ولا بد من مشاركة وحدات عسكرية غربية في المعركة البرية

المعارك العسكرية السورية في عين عرب بين القوات الكردية ومجموعات «داعش» والمخطط التركي بإقامة منطقة عازلة داخل الأراضي السورية، وملفات شكلت محور المواقف الرسمية ونقاشات وتحليلات المرابطين والمحللين والخبراء في برامج القوات الفضائية أمس.

وفي هذا السياق رأى الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري أن الحكومة السورية تؤكد وقوفها التام إلى جانب مواطنيها السوريين من سكان عين العرب على اختلاف مكوناتهم، وتستنكر بأشد العبارات موقف الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حول دعمه لما تسعى إليه تركيا بشأن المنطقة العازلة الذي يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن وخاصة القرارين 2170 و2187، وتؤكد أن هذا الدعم الفرنسي لتركيا هو عدوان على سورية.

وأشار أتابر كورتوف كبير خبراء المعهد الروسي للدراسات الاستراتيجية أن الأميركيين يحاولون إثارة المشاكل للصين في هونغ كونغ والتبعية ومشكلة أوكرانيا لروسيا لإثارة الحقد والعداوة بين الشعوب السلافية، وضد سورية وإيران لخلق العداوة بين البلدان العربية والإسلامية. واعتبر أن أحلام إحياء الامبراطورية العثمانية معيشة في رؤوس بعض السياسة الأتراك.

وشدد الكسي جورافوف عضو لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي على أن الولايات المتحدة تعمل بشكل فعلي



المقداد لـ «سانا»: على المجتمع الدولي القيام بواجبه تجاه الكارثة الإنسانية في عين العرب

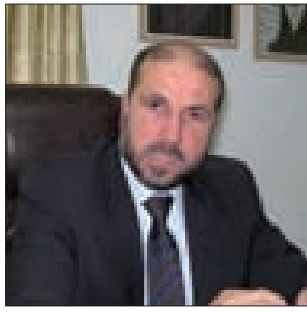
أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد أن الحكومة السورية تتفق بشكل تام إلى جانب مواطنيها السوريين من سكان عين العرب على اختلاف مكوناتهم، وتشديد بتصديهم البطولي للهجمات التي يشنها عليهم مسلحو تنظيم «داعش» الإرهابي وترحم على أرواح الشهداء الذين ضحوا بدمائهم دفاعاً عن سورية.

وأضاف المقداد: «إن سورية تستنكر بأشد العبارات موقف الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حول دعمه ما تسعى إليه تركيا بشأن المنطقة العازلة، وإن هذا الموقف الفرنسي يعري سياسات هولاند وحكومته المؤيدة للإرهاب والداعمة لسياسات أردوغان وحكومته المعادية للشعب السوري، حيث قام طوال الأزمات في سورية بتسليح الإرهابيين الأجانب وبتمهيد انتقالهم إليها لسفك دماء شعبها».

ولفت المقداد إلى أن بلاده «تعتبر أن هذا الدعم يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن التي تدعو إلى مكافحة الإرهاب وخاصة القرار 2170 الذي يطالب المجتمع الدولي بمكافحة تنظيمي «داعش» وجبهة النصرة وفروع «القاعدة» الأخرى، والقرار 2187 القاضي بوقف أي دعم للإرهابيين الأجانب في سورية والعراق، وتؤكد أن هذا الدعم الفرنسي لتركيا هو عدوان على سورية، وخاصة أن المسؤولين الفرنسيين يتخذون مثل هذه المواقف المعادية لمصالح الشعب السوري منذ بدء العدوان الإرهابي على سورية ما أدى إلى إطالة معاناة الشعب السوري وإلى سفك دماء الآلاف من السوريين البريئة».

وختتم نائب وزير الخارجية السوري بالقول: «إن سورية تلتفت نظر المجتمع الدولي إلى ضرورة قيامه بواجبه تجاه الكارثة الإنسانية في عين العرب ووقف أي دعم للتنظيمات الإرهابية المسلحة بما في ذلك الدعم الفرنسي والتركي لهذه التنظيمات بمختلف أشكالها وأنواعها».

وقال جورافوف: «إن هذه التصريحات الغربية تدل على حماقة صرفة، في حين يجب على الأميركيين إما الأيساعوا إحدًا أو أن يعلنوا صراحة بأنهم يساعدون أيًا كان بهدف القضاء على الحكومة الشرعية في سورية»، مؤكداً «أن روسيا باستخدامها قواعد القانون الدولي والاعتراف الدولية ملزمة بتقديم كل أشكال المساعدة للحكومة الشرعية في دمشق ويجب ألا تنحصر هذه المساعدات في إعلانات وتصريحات بلغة، وإنما في أعمال فعلية محددة لأن الأفعنة جميعها قد سقطت»، مضيفاً: «إذا تركنا سورية وحدها فإننا سنصل حتماً إلى الاصطدام بشاكال في القوقاز».



أكد قاضي قضاة فلسطين ومستشار رئيس السلطة للشؤون الدينية محمود الهباش، «أنه لا سيادة على المسجد الأقصى المبارك وكافة الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة لغير الفلسطينيين وهي حق خالص للعرب والمسلمين».

ولفت الهباش إلى «أن حكومة الاحتلال تواصل تحديها لكافة القرارات الدولية فيما يخص مدينة القدس المحتلة، والتي تنص على حماية أماكن العبادة في البلاد التي تقع تحت الاحتلال»، مشيراً إلى «أن التهويد للقدس قائم على قدم وساق، ولم يتوقف أبداً، والتوسع الاستيطاني في المدينة أخذ في الزيادة، والمسجد الأقصى، القبلة الأولى الذي تهفو إليه أرواح المسلمين، أضحي الأسير الذي حرم الموحدون من الوصول إليه باستثناء فئة قليلة من المرابطين نذروا أنفسهم للدفاع عن المسجد الأقصى وهم ينتظرون من أهلهم في كل مكان زيارته ودوام المرافقة فيه»، موضحاً «أن زيارة المسلمين والمسيحيين للقدس تمثل تحدياً للسياسات الإسرائيلية الهادفة إلى عزل المدينة المقدسة، وتشكل دعماً مادياً ومعنوياً للمرابطين في القدس حتى لا يشعروا بأنهم وحدهم في معركة الدفاع عن القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية».

ودعا الهباش «الأمميين العربية والإسلامية إلى التحرك في شكل جدي لمواجهة هذا التحدي الصارخ لمشاعر المسلمين في العالم قاطبة، كما دعا أبناء الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجدهم إلى الدفاع عن القدس ومقدساتها»، داعياً «إلى تقديم كافة أشكال الدعم لاهالي القدس لتعزيز صمودهم في أرضهم».

الهباش لـ «أنباء فارس»: تهويد القدس لم يتوقف

بلدة وغير ذلك هو نظرية خاطئة، بشهادة معظم الخبراء العسكريين، الأمر الذي يجب الفناء عليه وليس العكس».

وعن مسألة الشريط الجودي في البقاع، قال رحمه: «إن بريتل هي مدينة الشهداء، وهم من أشرف الناس، فقد خرجوا جميعاً إلى الجرد للقتال، وهذه النسبة هي نصف الانتصار، وهو ما يحاول الطرف الآخر إلغاءه، فالناس هناك معنوياتها مرتفعة جداً، وهي حالة خلقتها البيئة الحاضنة وهي بيئة مساعدة في شكل كبير، فجهوزية الجيش والمقاومة تمنع أي تسرب، والإمالي مرتاحون لهذه الحالة».

ورداً على سؤال ملف العسكريين المخطوفين، أجاب رحمه: «أضم صوتي إلى صوت كل متعاطف مع الأهالي، الذين يحق لهم ما لا يحق لغيرهم، وهم في أزمة خانقة، وعلى الدولة أن تكون واعية لهذا الموضوع، فالخاطفون نجحوا في شل البلد، وهم يهددون باستمرار، فهناك معضلة أساسية في البلد، الوضع صعب ومعقد، ويلزمه سرية ويجب عدم الاسترسال في هكذا ملف».

وحول استهداف المقاومة آلية للعدو «الإسرائيلي» في الجنوب، قال رحمه: «إن المقاومة لا تنسى شهداءها، وهي تعرف تماماً متى ترد، وقد ردت بالفعل، وعلى العدو الإسرائيلي أن يعلم جيداً، أن لا أحد يستطيع إيهام المقاومة عن عدوها الحقيقي»، لافتاً إلى «أن الانقسام العمودي الحاد الحاصل في لبنان، بدأ يتشكل خطراً حقيقياً على البلد».

وفي مسألة رئاسة الجمهورية وجلسة انتخاب رئيس، ختم رحمه قائلاً: «يجب أن يكون البند الوحيد اليوم هو ملف المخطوفين، صحيح أن الموضوع الرئاسي مهم، ويجب انتخاب رئيس، إلا أن الأزمة الحاصلة أهم، وإلى ذلك الحين تبقى الأمور كما هي اليوم».



نقولا لـ «المنار»: هل تريدون أن نموت إكراماً للأمم المتحدة؟

أشار عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب نبيل نقولا إلى «أن الشارع المسيحي في لبنان قلق جداً، بعد ما حصل للمسيحيين في الموصل وللاكراد في سورية، وهم يعلمون أن لا حل إلا طرح العماد عون بأن يقف اللبنانيون بكل مكوناتهم في مواجهة التكفير، وعدم الانتكال على الخارج لأنه لم ولن يكون ضماناً للبنان وخصوصاً المسيحيين»، مشيراً إلى «أن فريق 14 آذار كان بيئة حاضنة لانتشار التكفير الذي يهدد اليوم كل لبنان».

وقال نقولا: «للاسف هناك لبنانيون لا نسمع صوتهم عندما يحدث أي اعتداء على كرامة لبنان الدولة والجيش، بينما تتعالى أصواتهم عند حدوث أي اعتداء على إسرائيل»، متسائلاً: «لم تكن الديابة الإسرائيلية على أرض شعبنا اللبنانية؟، لافتاً إلى «أن كل القرارات الدولية تسمح لأي دولة بالمقاومة لتحرير أرضها، وهذا حق لكل لبناني».

وبشأن البيان الذي أصدره فريق 14 آذار استنكاراً لرد المقاومة على الاعتداء «الإسرائيلي» على لبنان بحجة أنها من واجبات الجيش، قال نقولا: «أدعوهم ألا يركبوا الجيش في الداخل اللبناني لكي يتفرغ للحدود أولاً، وأن يسمحوا له بالتسلح ثانية، وأن يقرأوا القرار 1474 الذي يسمح بالتعاون التجاري والتلقيح مع إيران»، مؤكداً «أن للبنان الحق في أن يقبل أي هدية من أي دولة صديقة».

وتساءل نقولا: «هل يريدوننا أن نموت إكراماً للأمم المتحدة؟»

ورداً على سؤال عن رؤية العماد عون لما يحصل في عرسال، أجاب نقولا: «العماد عون كرجل عسكري يعرف الجغرافيا، حذر من أن عرسال معرضة للخطر وأن السياسة اللبنانية في التعامل مع الموضوع خاطئة، وأنه كان يجب عزل عرسال عن الجروم ما سيؤدي لاستسلام المسلحين ولم يكن هناك لتجاوب».

مخصوصاً ما يحدث في طرابلس وعرسال من تمدد أفكار التكفير خصوصاً بين الأطفال، رأى نقولا «إننا من الناحية الأمنية لا يجب أن نتساهل حتى في أصغر الأمور»، متسائلاً: «أين المسؤولين عن يربون الأجيال على الفكر التكفيري؟».

وأكد «أن المطلوب ألا نترك الوحش يكبر لأنه سيقضي علينا، ويجب ألا نلقي على المسؤولية على الجيش»، لافتاً إلى «أن الجيش لا يحتاج إلى غطاء لحماية لبنان»، ورداً على دعوة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى إنشاء غرفة عمليات بين الحلف ولبنان، قال نقولا: «إن دول الحلف أنفسهم منقسمون ولديهم مواقف متعددة تبعاً لمرتكز مصالحهم في المنطقة، و ليس لديهم أصلاً خطة موحدة ومحددة».



جريج لـ «لبنان الحر»: فريق 8 آذار يرفض اللعبة الديمقراطية

أكد وزير الإعلام رمزي جريج «أن حزب الله لم يعتمد سياسة النأي بالنفس وذهب إلى سورية بإرادة منفردة، ورغم أنه ليس السبب الوحيد، إلا أنه من أحد الأسباب الرئيسية لهزيمة للتكفيريين الشرسة على لبنان».

ودعا جريج «إلى عدم المبالغة في الخوف، لأن إحدى وسائل الإرهابيين إظهار الجيش على أنه لا يملك القدرة على الدفاع»، وقال: «لا يوجد سبب لأن يكون هناك خوف وقلق، لأن الجيش قادر على حماية البلد، واللبنانيون أعادوا إحياء معادلة «شعب وجيش ووطن»، بدل معادلة «الجيش والشعب والمقاومة»، فالمقاومة أتت دورها وأن الأوان لكي تتخرط في مشروع الدولة».

وأوضح جريج «أن المفاوضات لا تزال مستمرة رغم تعثر الوساطة، والوسيط القطري لم يتخل عن مهمته»، وأضاف: «لا يمكن أن نرمي كل أسلحتنا أمام التكفيريين، بل نريد أن نفاوض من موقع القوة، والمفاوضات يجب أن تكون مبنية على أسس قوية، تضمن عدم تكرار أحداث الخلف في المستقبل ليتزاد الدولة اللبنانية».

وأشار جريج إلى «أن المقايضة تدخل في إطار نتائج المفاوضات، لكن المقايضة تكون وفقاً لأحكام الشريعة اللبنانية»، مرياً عن نقوله «في الوصول إلى نتيجة، ولكن لا عصا سحرية لإنتاج الحلول في يوم أو في يومين».

واعتبر «أن الشغور في الموقع الرئاسي وشلل مجلس النواب يجعل الدولة غير فاعلة وغير قادرة»، داعياً إلى «التمسك بالدولة شعراً وحيداً».

وقال جريج: «لقد طرح مرشح 14 آذار حلولاً لحل المأزق الرئاسي إذا أبدى العماد ميشال عون وفريق 8 آذار رغبة في الوصول إلى تسوية بشأن الرئاسة، إلا أن التعطيل مستمر على المستويات كافة، وهذا يعني أن فريق 8 آذار لا يقبل للعبة الديمقراطية».

ولفت جريج إلى «أن رئيس الجمهورية هو رمز البلاد وحمى الدستور ورئيس الجمهورية المسيحي الوحيد في البلاد العربية، ويشكل حجر الزاوية في عمل المؤسسات، لذلك هناك ضرورة لتواجده لكي يكون الميزان بين هذه المؤسسات».



ريتشاردز لـ «سي أن أن»: الضربات الجوية ضد «داعش» لن تحسم الحرب

رأى القائد السابق للقوات المسلحة البريطانية الجنرال ريتشاردز «أن الضربات الجوية ضد تنظيم داعش لا يمكن لها أن تحسم الحرب»، مشدداً على «وجود أن تشارك وحدات عسكرية غربية في المعركة البرية لدعم القوى التي سقائلته على الأرض».

وانتقد ريتشاردز «فرض تركيا شروطاً سياسية للتدخل عسكرياً».

ورداً على سؤال حول رايه بموقف الأميركيين الذين أكدوا أنهم لن يتدخلوا لمنع سقوط مدينة كوباني، باعتبار أن ذلك لا يشكل خطراً استراتيجياً عليهم، أجاب ريتشاردز: «لديهم وجهة نظر محقة وربما يكون الأوان قد فات لإنقاذ المدينة، فلست متأكدًا مما يجري على الأرض، ولكن تكتيكا الأمر يتجاوز القدرة على تغيير الأحداث».

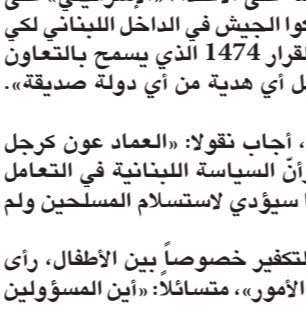
وشدد ريتشاردز على «استحالة تحقيق النصر الكامل على «داعش» عبر الضربات الجوية وحدها»، قائلاً: «إن قوانين الحرب واضحة ومعروفة، وقد قلقتها سابقاً وقالها أيضاً الجنرال مارتن ديمبسي، قائد الأركان الأميركية لا يمكن الانتصار في الحرب على «داعش» عبر الضربات الجوية وحدها، وهذا أمر بالغ الأهمية إذ لا يمكن لطيار في طائرته السيطرة على الأرض والاحتفاظ بها، فلا بد للقوات البرية أن تغفل ذلك».

وعن هوية القوات التي قد تقااتل على الأرض في ظل رفض أميركا وبريطانيا والدول العربية نشر قوات برية، رد ريتشاردز قائلاً: «هذا هو السؤال المهم، وبالطبع الأمر يعتمد على الوقت المتوفر أمامنا، فما يقفني هو أن بوسعنا تشكيل جيش ما ودفعه إلى مهاجمة المسلحين، لكن إنجاز كامل المهمة سيكون أكثر تعقيداً، وأنظر أن الأمر سيستغرق وقتاً طويلاً، وربما يمكننا اختصار ذلك الوقت إذا دعمنا ذلك الجيش بوحدات عسكرية غربية أو وحدات من دول أخرى».

ورأى ريتشاردز «أنه لا بد للقوات البرية الغربية أن تلعب دورها»، قائلاً: «لا أقول علينا أن نتقدم الصوف، ولكن يجب أن نشارك على نحو واسع في الأمور اللوجستية التي عادة ما تصنع الفارق بين الجيوش النظامية والقوات المشكلة من هواة، فالقدرة على مواصلة القتال أمر بالغ الأهمية وعلينا تنظيم مسألة القيادة والسيطرة والتأكد من فعالية الضربات الجوية، وقد يعني ذلك نشر بعض وحدات القوات الخاصة».

واستغرب ريتشاردز حديث رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو بوضوح عن رغبة بلاده في قيام منطقة حظر جوي فوق الحدود مع سورية وإزاحة نظام الأسد كي تقبل المشاركة في العملية العسكرية ضد داعش، قائلاً: «من وجهة نظر عسكرية هذه شروط سياسية، وتركيا ستزيد الموقف تعقيداً إذا ربطت بين التجزّل لمنع سقوط كوباني بعملية عسكرية ضد قوات الرئيس بشار الأسد»، مضيفاً: «أنا لست رجلاً سياسياً ولكن ما يعنيني هو أننا، على الأقل في هذه المرحلة، لا نريد من الأسد أن يتسبب بمشاكل لنا، ولو أنني مارلت في منصبه العسكري وطلعت مني رئيس الوزراء البريطاني المشورة لنصحت بالتروي».

وحول سبب مطالبته بالتروي حيال الدخول في مواجهة مع الدولة السورية مع أنه كان قد تقدم شخصياً باستراتيجية لإسقاط النظام السوري، قال ريتشاردز: «لقد حصل الكثير من الأمور منذ ذلك الوقت، ولكن يمكن تعديل الاستراتيجية لاستخدامها ضد «داعش» عبر تشكيل جيش من مائة ألف رجل وتوفير الشروط السياسية المرافقة لذلك بما في ذلك ضمّ القبائل السننية».



جورافوف لـ «التلفزيون السوري»: سورية هي الجبهة الأخيرة الصامدة ضد التطرف

شدد عضو لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي الكسي جورافوف على «أن الولايات المتحدة تعمل بشكل فعلي كل ما في وسعها لزعة الوضع في الأراضي السورية والعراقية»، مشيراً إلى «أن الأميركيين شنوا مع حلفائهم الغربيين في وقت مضى حرباً بالحديد والنار على شمال أفريقيا وتجهوا الآن نحو الشرق الأوسط لتكرار ذلك، ما يدل على أن الاستقرار في هذه المنطقة لا يهمهم مطلقاً».

وأكد جورافوف «أن روسيا تترك جيداً أن سورية هي الجبهة الأخيرة الصامدة ضد نشر التطرف في المنطقة وفي شمال القوقاز»، موضحاً «أن الأميركيين يحاولون زج دول مختلفة في الحرب على الساحة السورية مستغلين تناقضات المنطقة، ومن بين هذه الدول تركيا التي لن تلتزم الحياد في هذه الحال»، منتقداً «تصنيف الولايات المتحدة للإرهابيين كعصاة معتدلة».



جورافوف لـ «التلفزيون السوري»: سورية هي الجبهة الأخيرة الصامدة ضد التطرف

شدد عضو لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي الكسي جورافوف على «أن الولايات المتحدة تعمل بشكل فعلي كل ما في وسعها لزعة الوضع في الأراضي السورية والعراقية»، مشيراً إلى «أن الأميركيين شنوا مع حلفائهم الغربيين في وقت مضى حرباً بالحديد والنار على شمال أفريقيا وتجهوا الآن نحو الشرق الأوسط لتكرار ذلك، ما يدل على أن الاستقرار في هذه المنطقة لا يهمهم مطلقاً».

وأكد جورافوف «أن روسيا تترك جيداً أن سورية هي الجبهة الأخيرة الصامدة ضد نشر التطرف في المنطقة وفي شمال القوقاز»، موضحاً «أن الأميركيين يحاولون زج دول مختلفة في الحرب على الساحة السورية مستغلين تناقضات المنطقة، ومن بين هذه الدول تركيا التي لن تلتزم الحياد في هذه الحال»، منتقداً «تصنيف الولايات المتحدة للإرهابيين كعصاة معتدلة».



رحمه لـ «الجديد»: الانقسام الحاد يشكل خطراً حقيقياً على لبنان

رأى عضو كتلة لبنان الحر الموحد النائب اميل رحمه «أن هناك استهدافاً للجيش اللبناني بشكل مباشر، من هنا يجب تسليحه والالتفاف حوله لتجاوز هذه المرحلة الصعبة»، ولفت رحمه إلى «أن هناك مشروعا لتقويض الجمهورية اللبنانية، والمكان الوحيد والأنسب لضربها هو مؤسسة الجيش، لأنها المؤسسة الوحيدة التي لا تزال صامدة في هذه الأزمة».

وأضاف: «من هنا نقول أن على الجيش اللبناني أن يكون مسلحاً، وأن يقبل أي هبة تأتي في هذا الإطار، لأننا في وضع لا يسمح لنا فيه بهذا الترف وهذا السجال السياسي، وأن أصدق تسليح، هو أن تقبل الهبة الإيرانية وتكمل بموضوع الهيئة السعودية». واستغرب رحمه «أن يكون هناك نائب في البرلمان اللبناني يعارض مسألة تسليح الجيش اللبناني، وهو النائب خالد الصاهي، الذي لا يمارس فقط التكتل السياسي، بل الجرم المشهود، خاصة وأن عكار تعتبر خزناً للجيش اللبناني، إضافة إلى كونها المحافظة الأكثر حرماناً في لبنان».

والتي رحمه على ما قاله نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «أننا مع تسليح الجيش من أي دولة كانت باستثناء إسرائيل»، لافتاً إلى «أن الحكومات التي تعاقبت على لبنان منذ الطائف إلى يومنا هذا، كان البيان الحكومي يتضمن معادلة «شعب وجيش ومقاومة»، فمآذا الذي تغير؟».

وتابع رحمه: «إن رؤية مشرونا السياسي كانت صائبة، وأن مقولة لولا تدخل حزب الله في سورية قد سقطت، لأنها نظرية خاطئة»، موضحاً «أن حزب الله تدخل في القصر وحمى أكثر من خمسة وعشرين